

اللياقة الإيمانية | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي
له. وأشهد ان لا الله الا الله - 00:00:00

واحدة لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتى في الله - 00:20

برحمة الله عز وجل بعباده انه لم يتزكيهم سدى. ولكن بفضله وبكرمه وبرحمته ارسل اليه وانزل اليهم الكتب ليكونوا على بيته من امره. قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس - **00:00:40**

رحة الله عز وجل انه لم يتركنا سدى - 00:01:00

يريد الله عز وجل من الخير. ويريد الله عز وجل بها الرحمة. يريد الله عز وجل ان يغفر لنا يريد الله عز وجل ان يرحمنا. فيسر لنا الامر. وبين لنا الاوامر. ووضح لنا - 00:01:20

قال ربنا سبحانه وتعالى احبتي في الله خلقنا الله عز وجل لغاية يحبها سبحانه وتعالى. خلقنا عبادتي ولاجل ذلك بين عبادته قامت السماوات والارض. خلق الله عز وجل السماوات والارض - 00:01:40

وخلق الانسان. قال ربنا سبحانه وتعالى للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. ملائكة عز وجل يعبدونه في السماء. اراد الله عز وجل ان يخلق خلقا في الارض. ان يكون هذا الخلق - 10:02:00

مخلوقا من الارض. من الارض التي يعيش عليها يخلق منها. لماذا؟ ينافع شهواتها ويقاوم رغباتها. يحارب اعداء الله عز وجل. ينافع شهوته التي في صدره. فقال اني خير في الارض خليفة. اي من يطبق امر الله في الارض. فامر في السماء تقوم به الملائكة. ولكن -

00:02:30

قال ربنا وهديناه الناجدين بين له الامر سبحانه - 00:03:00

فتن زينة لنا. حتى يخترنا الله الله عز وجل من الذي سوف يطيعه؟ ومن الذي سوف ينصرف عنه؟ من رحمة الله عز وجل بنا حتى لا نفتتن بهذه - 00:03:20

دنيا وبهذه الزخارف وبهذه الزينة فرض لنا وامرنا وجعل امورا لنا مستحبة تذكرنا به سبحانه وتعالى. ففرض علينا الصلوات الخمس. خمس صلوات في اليوم والليلة. قال ربنا سبحانه وتعالى واجر الصلاة. ليه؟ لذكر اي تذكر الوقوف بين يديه. حتى لا تنسى الله في

ففرض الله عز وجل امورا من مواسم للطاعات كشهر رمضان والحج ومن طاعات فى اليوم حتى يكون اهل الطاعة متذكرين دائما هذه الحياة - 00:03:50

للغضب الرئيسي من وجودهم في هذه الحياة. قال ربنا سبحانه وتعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله - 00:04:20

تعمل بالتجارة والبيع ولكن لا تجعل هذه التجارة وهذا البيع يلهيك ولو مجرد الهاء عن ذكر الله واقام الصلاة وaitate الزكاة - 00:04:50

نريد ان نتحدث اليوم عن اللياقة الایمانية التي ينبغي ان يكون عليها المؤمن اثناء حياته في الدنيا اثناء عمله واثناء تجارته اثناء جلوسه مع زوجته واولاده اثناء خروجه مع اصدقائي في هذه اللحظات الانسان بيعيش الحياة الطبيعية بيمارس هذه الحياة لابد ان يتعود الانسان ان ينتقم - 00:05:20

في لحظات بين هذه الاشياء الى طاعة الله مباشرة. قالت امنا عائشة تصف حال نبينا صلى الله عليه وسلم. نقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في مهنة اهله. قاعد في البيت يساعد زوجته. محتاجين حاجة نعمل حاجة في البيت يكون في مهنة - 00:05:50

فاما حضرت الصلاة قام وخرج صلى الله عليه وسلم. هذا ما نريد ان يوازن الانسان بين عمله في الدنيا وبين ان ينتقد القدرة على الانتقال في لحظات الى طاعة الله عز وجل. هذه القرارات ان - 00:06:10

وان ترك الدنيا وان تنتقل من عالم الشهادة الى عالم الخير. ان تقف في الصلاة بين يدي الله بعد ان تتطهر وتتوضاً وكأنك ترفض هذه الدنيا ثم تحرم بتكبيرة الاحرام - 00:06:30

العالم الشهادة من عالم المعاملة مع الناس من عالم المنافسة على الدنيا الى الوقوف صفا واحداً بين الله سبحانه وتعالى لتنبني على الله الحمد لله رب العالمين. نسيت الدنيا وتركت - 00:06:50

ووقفت لتنبني على الله. هذه النقلة تمت في لحظات. تمت وانت نائم. فقامت الى صلاة الفجر تمت في خطاب اعمالك في صلاة الظهر. تمت وانت تنازع التعب والنوم في صلاة العصر. وانت تريد ان - 00:07:10

كويس حياتك في المغرب والعشاء تنتقي هذه في هذه اللحظات حينما تسمع حي على الصلاة فتننتقل من عالم الى عالم الغيب فتعرض الى الله وتقف بين يديه وتنبني عليه وتقول الحمد لله رب - 00:07:30

في العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اثنتي على الله تذكرت رحمته نسيت الناس تذكرت الوقوف بين يدي الله وهنا في هذه اللحظات فجأة يتحول الخطاب من الكلام عن الطالب الى الكلام المخاطب وكأنك تخاطب الله وتقول اياك نعبد - 00:07:50

انظر علماء البلاغة يسمى هذه النقلة الالتفات كنت تتحدث عن الله الحمد لله لم تقل يقول الحمد لله هو مالك يوم الدين وفجأة انتقل الخطاب من الحديث عن الغائب الى المخاطب - 00:08:20

ايها لم تقل اياه نعبد. ولكن تقول اياك. فقال بعض اهل العلم وكأن الانسان بعد ان تطهر وتوضأ وكبر تكبيرة الاحرام وانني على الله واستحضر مشهد يوم الدين في هذه اللحظات - 00:08:40

وكانه يعود الى الله ويخاطب الله عز وجل فيقول اياك نعبد وكأنه انتقل من عالم الشهادة تدعو الى عالم الغيب في لحظات انظر الى هذه اللياقة والسرعة في لحظات من ام اعماله ينماز - 00:09:00

يشتري ويباع في الدنيا وفجأة يدعوه كل هذا. ويتوسل ويقف ويقول اياك نعبد نسي كل شيء وقف بين يدي الله عز وجل. عود الى الله. صراغاً مع نزاع الذي ينماز نفسه في الخشوع هو يعرج من الله سبحانه وتعالى. هو يقاوم في - 00:09:20

دنيا وزخارفاً هو ينزع نفسه بنفسه. هذه النقلة لابد ان يتبعها لابد ان يتعود ان يكون سريعاً. قال ربنا سبحانه وتعالى انكروا خفافاً وتقابلاً النغير سرعة الحركة والتنقل. لذلك قبلها في ايات سورة التوبه قال الله عز وجل ملکم اذا قيل لكم - 00:09:50

في سبيل الله. عكس النتيجة. في ناس تسمع النداء تجدها تجدها فغير لماذا قال عليها الابد؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم ينام الرجل فترفع الامانة من قلبه. ينام الرجل نومة اي يغفل الرجل غفلة. اي يده - 00:10:20

يتلخ يعني في مشاكل الدهون. ويظل كثيراً ينام خالق بناته الذي يسمع النداء الذي كان ينتظر النداء. قال صلى الله عليه وسلم ورجل قلبه معلق بالمساجد. خرج ليبيع قد يشتري ليعمل في الدنيا وترك قلبه في المسجد ليعود اليه. ورجل قلبه معلق - 00:10:50

بالمساجد ذهب الى الدنيا ثم عاد الى قلبه. فلا يجد قلبه في مكان آخر الا في المسجد هكذا يكون الانسان المؤمن الحق لا تلهيه التجارة ولا بيان لفظ نغير خفافاً وتقابلاً الذي عاثه الله عليه بعض اهل الایمان وقال ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله فاقدتم الى الارض؟ ارضيت - 00:11:20

بالحياة الدنيا من الآخرة. وقال في نفس السورة قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وزوجكم وعشيرتكم. بل كذب الانسان علاقات اجتماعية. الجانب المالي واموال اقتربتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ومساكن ترضونها - 00:11:50

احب اليكم من الله ورسوله. لا تجعل اي احد او اي شيء عائقا بينك وبين الله فتربصوا حتى ذلك سورة التوبه وهي تتحدث عن غزوة تبوك. هذه غزوة التي ربت المؤمنين على عبودية معينة وهي غزوة تبوك اصلا القتال - 00:12:10

لم يحدث فيها قتال تقريبا. كل هذه الصورة وكل هذا المجهود وكل هذا البذل ولم يحدث يعني المؤمنين خرجوا وذهبوا ووقفوا على حدود الروم ثم عادوا. كقتال ومعركة ضخمة لم تحدث - 00:12:40

اذا لماذا كانت الغزوة؟ ولماذا كان الخروج؟ ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضنا ابتلاء وتدريب ان تتعود ان تخرج في اي وقت لتلبس النساء لتلبية هي على الجهاد حتى حينما طابت الشمرة وحان وقت تطفيها - 00:13:00

والتمتع بها. اريدك ان تستحضر هذا المشهد. يوم حرب وفي حالة نفق والثمار خلاص هتخرج هذا وقت واوان الظهور ويامن الشمرة. وتمتد اليك لتتصف الشمرة فبسمع. هي على الجهاد. لابد - 00:13:30

في لحظات ان يترك كل هذا ويقول هل للمؤمن هذه خيطة ايمانية التي ان ينتقل المؤمن سريعا بين حياته في الدنيا الى طاعته. كما قال ربنا سبحانه وتعالى يا ايها - 00:13:50

الذين امنوا اذا اوتني بمجرد اذا نوتني للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وثقوا البيعة قال بعض اهل العلم لم يقل وثار انتشارا ولكن قلب وثور البيع عملية تتم في لحظة يعني خلاص واحد - 00:14:10

ولسه هينفع هو ليبيك عملية تتم في ثواني قدروها. وذروا البيع خير لكم ان كنتم تعلمون. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض. شف التوازن. هذا ليس موجود الا في الاسلام - 00:14:30

موجود ان يوم العبادة الجمعة انك انت ممكنت تكون في عمل دنيوي وبعدين تيجي تصلي وبعدين ترجع لعملك اليوم لكن في اليهودية والنصرانيين لابد للتفرغ كامل في يوم لا يستطيعون الموازنة بين الدين والدنيا حصل عندهم - 00:14:50

وده اللي ادي ظهور العلمانية اللي فصلوا الدين. المؤمن يستطيع بتوفيقه من الله وبشرعه منه سبحانه وتعالى ان يجمع ويكون في الدنيا ويقوم الصبح هذه المعادلة الصعبة اللي ممكنت زي سيدنا حنظلة. سيدنا حنظلة كان جالس في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم. فحدثه النبي صلى الله عليه وسلم عن النار. فزع - 00:15:10

فعاد متأثرا الى بيته. فجلس مع زوجته وابواده وقعد يفكر في المزرعة والضياعات والفلوس فتعجب قال ازاي بقى؟ كنت قاعد ماسكه على النار واروح اقعد مع مراته والعيال ما ينفعش هو لازم حاجة واحدة بس. فخرج باكيما - 00:15:40

ليه؟ عشان انا بعمل الحاجتين دول ما يجتمعوش بعض. هو متتصور ازاي؟ ان هو ما يجتمعوش. هل الانسان بيتصور اللي ما ينفعش لازم حاجة واحدة. فعاد الى النبي صلى الله عليه وسلم هو وابو بكر الصديق. وحكي لويس قال النبي ما لك يا - 00:16:00

قال ما لكم تحمل؟ قال صلى الله عليه وسلم وما ذاك؟ قال نكون عندك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذكروا بالجنة والنار فكان اذا ذهنا على حسن الزوجات وحملنا بالاولاد والضياعات. فنسينا قال النبي صلى الله عليه وسلم يا حنظلة ساعة وساعة - 00:16:20

ما معنى ساعة وساعة؟ هل ينبغي عليك ان تحافظ على ساعة الدار الآخرة؟ التي تجعلك تذهب الى الدنيا فلا تنسى الله هذا معنى ساعة وساعة ينبغي ان يكون في حياتك وقت يذكرك بالجنة والنار - 00:16:40

فاذا ذهبت لتعمل في الدنيا الحال لا تنسى الله. لا تنشغل لا تكن لا فيه تجارتني بي عن ذكر الله واقام الصلاة. لكن اللي هذا هو يعمل في الدنيا حتى لو كانت حلال بدون ان يعود - 00:17:00

الى الصلاة ان يعود الى سماع عين دار الاشع يخطو. ينام الرجل نوما قال عليهم الأمد فيقسوا القلب فبسمع الإيمان فلا يلبي. ويسمع النساء ولا يلبي فتتصبح الصلاة ثقيلة عليه شاب يقام الى الصلاة قاموا كسامي يعاني - 00:17:20

انفروا عالم الشهادة عالم المنازعة مع الناس والمنافسة مع الى عالم اخر نقف فيه في صوت واحد نتوجه الى الله يعمنا امام واحد نطلب جميعا ونقول اهدا الصراط المستقيم. نريد ان نلحق بركب الانبياء والصالحين. صراط الذين انعمت عليهم - 00:17:50

غير المغضوب عليهم ولا الضالين. هذه النقلة لابد ان يتعدى الانسان عليها. انظر مؤمن في الركوع كان لسه في اللحظات يعني انا اتكلم عن الدنيا الحال. كان من اللحظات بيعمل - 00:18:20

بيفك وبيفاصل وبيروح وبيتحرك وفجأة سمع اذان القبر فاتجه الى المسجد وتوضأ فتصمت فيصل بين يدي ويقول اياك نعبد واياك نستعين ثم يركع ويقول ولك خاطب الله. اللهم لا كركرت وبك ابد ولك اسلمت. ثم يقول - 00:18:40

وبصر انظر انظر التحول عجيب جدا وعظمي ولحمي سبحانه كل هذا حصل كل هذه النقلة حصلت هو في عالم آخر نسي كل شيء في صاحب الدنيا معه. في المسجد تركها. لم يصطحب همومها. لم يصطحب مشاكله - 00:19:10

ابدا العكس ده خارج من المسجد اصطحب الايمان معه. ده اللي قال الله عز وجل في الموازنة اذا نودي لصلة يوم الجمعة فاسعوا الى الذكر وذرروا البيعة. لذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون في اذا قبلت الصلاة - 00:19:40

وننسى اللي احنا سمعناه من خطبة ابدا. واذكروا الله كثيرا. كل اللي انت سمعته بخطبة تتفذه تذكر ربك كثيرا فاذا قضيت الصلاة فانتشر وابدوا بفضل الله. واذكروا الله كثيرا. اياك ان - 00:20:00

تصطحل هموم الدنيا معك الى الناس. ولكن اصطحب خشوع المسجد معك الى الدنيا. اياك ان تصطحب هموم الدنيا معك الى المسجد. ولكن اصطحب خشوع المسجد معك الى الدنيا. فترقب الله - 00:20:20

في اعمالك وفي خطواتك وفي اقوالك وفي الفاظك. هذه النقلة ما بين العمل في الدنيا والخشوع الذي يحبه الله عز وجل. هذا هو المطلوب من المؤمن. لا ان يتربهن دائمًا ولا ان يبتعد ذلك. بعض الناس - 00:20:40

لا نستطيع الجمع لا يمكن الجمع لكن بفضل الله استطاع اناس اتى الله عليهم وقال تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وaitement الزكاة. في ناس من درجة اللياقة الایمانية - 00:21:00

اذا ذكر الله وانشأ قلوبهم. مم. في واحد محافظ على اللياقة الایمانية دي عارفة يبقى واحد بيتدرب رياضي فيكون نائم. وبعدين فجأة يطلب منه انه يقوم ويجري. فيتحرك بسرعة. مش مستني بقى لما يقوم - 00:21:20

النقلة دي بتحصل معه بسرعة ليه؟ لان هو بيتدرب على طول. لكن لو واحد مش بيتدرب يكون نايم وتقوم وتقول قومي ويتحرك وينام. زي ما النقلة دي بتتأخر عن اللي ما بيدورش. كذلك الذي لا يتدرج على الخشوع. عشان يسيب الدنيا - 00:21:40

الشغل ويجي يصلي ويخشى محتاج تدريب. اللي بيتدرب الموضوع عنده وطنين. عادي جدا فصل الحياة الشغل وقمة الانهماك والتفكير والتركيز والخطيط والترتيب نسمع الاذان عادي زي ما روي في هزا وان كان في ضعف - 00:22:00

يقول النبي صلى الله عليه وسلم في اهله فاذا سمع الاذان فكانه لا يعرفنا ولا نعرفه. وفي رواية ايضا فيها ضعف فكانه لا يعرف احد و ساعته فجأة يسمع ازاي الموضوع انتهى - 00:22:20

هذه النقلة لابد ان يتبعها الانسان. لكننا للأسف نأتي الى المسجد مصطحبين هموم الدنيا ولا مكان رفيق الا على صوت الامام السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. فنسأل ما الذي جاء بك - 00:22:40

ماذا كنا نفعل؟ ماذَا كنا نصلى؟ هل صلى الامام خمسة ام ستة؟ هذه النقلة لابد ان او يجاهد الانسان نفسه من كثرة التدريب خلي الانسان الموضوع عنده طبيعي. لكن حينما يغفر الرجل الغفلة - 00:23:00

ويتثاقل ويظل طويلا لا ينزع نفسه رغباته. في هذه اللحظات تكون الصلاة ثقيلة اذا جاء جاء متثاقل اذا قام اليها قوم واذا صلى قلبه معلق بالدنيا. المؤمن في الدنيا قلبه معلق بالمسجد. ده العكس. هو في المسجد وقلبه معلق بالدموع - 00:23:20

فترات الصلاة الصلاة بالنسبة اليه هي مجرد فرصة لاعادة ترتيب اوراقه في الدنيا الصلاة هي مجرد فرصة بالنسبة اليك لاعادة التخطيط والترتيب لما كان يفكر فيه. كيف تقف بين يدي الله - 00:23:50

تخاربه وتقول اياك نعبد وانت لست هنا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينصب وجهه لعبد ما دام في الصلاة ما لم يلتفت ان الله ينصب وجهه لعبد في الصلاة ما لم يثبت. وفي الاخير فاذا التفت قال الله له - 00:24:10

الى خير مني مشغول باليه؟ دنياك بيده. ما تفكر فيه بيديك تبارك الذي بيده الملك كل الملك بيده فيما تفكر فيما تفكـر اين نريد هذه

النقطة من عالم الشهادة الى عالم الغيب. ان تتبعون عليه. حينما نقول - 00:24:40

خشع لك سمعي اياك ان تنادي منادي عليك ويقول لك كذبت. تعود تجاهد هذا امر يحتاج الى تدريب. والى جهاد والى مراعاة. والى انتظار مؤمن لازم يتبعون ان كلمة حي على الصلاة بالنسبة اليه توقفه من نومه. تمتله من - 00:25:10

اخرجوا من اصدقائي. شرع الله لنا العبادات لتذكرا به. اقم الصلاة والذكر حتى لا رمضان تغليف في جدول اليوم تماما. ليه؟ حتى لا تعيش حتى لا تعيش اسير حتى لا تعيش اسيرا لنظام معين. الحج فوره على الحياة التقليدية. والمعيشة الرتيبة - 00:25:40

ثورة كاملة على الهيئة واللبس والاهتمام والمنظر والحركة والتفكير. سورة كاملة ذهبت الى مكان في شدة الحر في مكان صحراء بلبس معين اشتقت اكبر الدنيا تلقي بحصاة تضرب بها حصاة لانك امرت بذلك اعداد معينة من الاشواط انت امرت بذلك - 00:26:10

ثورة على الحياة المادية الرتيبة. تندك نقلنا. الى انك تستلم الحجر الاسود. وتطوف وتناجي ربك. هذه المقالات التي تقوم بها العبادات لتذكرانا بالغاية الرئيسية من فمن اقامها على وجهها اقام الغاية على وجهه. من اقام العبادات من اقام العبادات على - 00:26:40

اقام الغالب الرئيسية بوجوده على وجهه. شرع الله لنا هذه العبادات لتساعدنا كما قلت كلمة اقام الصلاة لذكرى. الصلاة تتكرر خمس مرات في اليوم والليلة. وكأنها بشعار يا رب اعبدك في كل وقت. اعبدك في لحظات طلوع الشمس. وفي انتصار - 00:27:10

في كبد السماء. وفي ميلها وفي لحظات غروبها وفي بعد مغيبها. مهما تغيرت الاوقات ومهما تغيرت الاحوال فانا احافظ على الصلاة. فانا احافظ على العبادة. وكأنها رسالة مهما تقلبت في الابتلاءات ومهمها - 00:27:40

ما تقلبت به الاحوال انا احافظ على العبادة. متزوج او عازب او فقير مسافر او في الحطب حافظوا على الطاعة. وهذا معنى انفروا خلافا وتقابلا. هذه الكلمة خلافا وتقابلا للمفسرين ما يقرب فيها من عشر - 00:28:00

كل الاحوال مريض او صحيح غني او فقير متزوج او عازب ايا كانت احوال لابد ان تتبعون ان تقييم الطاعة. لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقامة الصلاة. بل في سورة التغابن تخبرنا عن ان الانسان قد يخبر بالخب - 00:28:20

في الخسارة الفاحشة ان يكون معك حاجة مسلا بمية الف جنيه وانت تبيعها بميت جنيه. يعني لو حاجة بمية الف جنيه وانت بعثها تسعين الف جنيه دي اسمها خسارة لكن مش غبي. الغبن الخسارة الفاحشة. قال صلي الله عليه وسلم نعمتان مخبون - 00:28:50 فيهما كثير من الناس. الصحة والفرائض. مم. عندك وقت وعندك صحة؟ ما تستغلهمش في الطاعة تفاجئ ان الوقت والصحة اللي كانوا عاكلون خلوا ناس في الفردوس الاعلى. وتقول كان معن نفس رأس المال - 00:29:10

كانه صحة وفراغ هو في الفردوس هو يوم التغابن. يقول الله فيه في السورة سورة ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ان ممكن الانسان يمر بابتلاء بمصيبة. هل في المصيبة - 00:29:30

ينسى الانسان ربه ابدا. فيقول الله على المصيبة ما اصاب بمصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. اي من يومن ان المصيبة من عند الله ويرضى يوفقه الله للهداية - 00:29:50

اذا المؤمن حتى المصيبة بيستغلها في الطاعة. المؤمن بيحول لحظات المصائب الى استثمار الایمان شف المؤمن لا يضيع حتى المصائب اذا اصابته مصيبة قادم مباشرة انا لله انا عايزك تقرأ القرآن شوف وصف اهل الایمان اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. اذا تليت علينا - 00:30:10

اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. حتى في الذنب اذا فعلوا فاحشة او ظلموا على طول مش يقعد في ذنب سنين نقلات سريعة خلاص هو سقط وقع في الذنب يقوم بسرعة. اذا فعلوا فاحشة ذكروا الله - 00:30:40

انتقالات سريعة. بل حتى الاثر من ذلك في لحظات التخويف. الذين قال لهم الناس الناس قد جمعوا لكم فاخشوه. فزادهم ايمانا. يعني حتى الناس جاية تخوفه حول هذه المصيبة الى الزيادة الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم - 00:31:00

فانقلبوا بعنة من الله. المؤمن يستطع انه يستغل كل اللحظات. سيدنا يوسف في السجن ويدعو الى الله يا صاحبي كل اللحظات المؤمن حتى لو وقع في المعصية يقوم مباشرة لا يستمر الاوضاع نقلات سريعة يمر بها قال في سورة التغامر حتى لا يؤمن الانسان

استطعتم كل اللي تقدر تعمله اعمله. كل لحظة تقدر تستغلها تستغلها. كل موقف تستطيع ان تحوله الى طاعة. هكذا المؤمن لا ينسى ابدا غاية الله عز وجل. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:32:00

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. احبتني في الله كما قلت خلقنا الله عز وجل لغاية عظيمة. باطالة شرعية واقامة سبحانه وتعالى - 00:32:20

واخبر بذلك الملك انه خلق ادم وبنيه ليقيموا شرع الله فيه. قال اني والارض مليئة بالشهوات والزخارف والزينة التي قد تصف الانسان والتي قد تصل للانسان عن مراده. شرع الله لنا امورا - 00:32:40

لتذكرا بهذه الآية. حتى لا ننسى. شرع الله عز وجل لنا امورا لتذكرا قد تكون سنوية كرمضان والحج. وقد تكون اسبوعيا كيوم الجمعة يأتي الناس ليسمعوا اسمعونا عن ربهم عن مراده عن شرعه. وقد تكون يوميا كالصلوة الذي يستطيع - 00:33:10

من يحافظ على التذكير اليومي في الصلاة هو افلح الناس. قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. الذي يستطيع ان يحارب على ورد التفكير اليومي في الصلاة هو من افلح الناس. قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. يعني الذي يستطيع - 00:33:40

ان يجعل الصلاة منبه ومزكي وقوفه بين يديه ويخرج من الصلاة تشعر انه انتقل الى عالم اخر انه توضأ واحرم ثم خاطب ربه وقال لهم يقر على نفسه اياك نعبد واياك نستعين. يقر على نفسه اللهم لك ركعت - 00:34:10

يعترف بين يدي رب خشع لك سمعه وبصره. في ختام صلاته يجلس ويقدم التحيات ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ويسلم على المؤمنين ليذكر العدل والميثاق بعد تقديم التحية. وكان - 00:34:40

جاء ليجلس بين يدي الله فقال في ختام صلاته التحيات لله ولا اقول السلام على الله فهو السلام. فتقول التحيات والصلوات والطيبات ثم تسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم تسلم على الصالحين من المؤمنين. ثم تعلن الانضمام الى - 00:35:00 هذه الطائفة اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. لتكرر العهد والمنفعة لتنذكرا الغاية. لتنذر هل ترى انك تنضم الى حزب الله الذي ينصر دين الله عز وجل؟ من جعل الصلاة مذكرا له بهذه - 00:35:20

في غايات ومنها له على مراد الله سبحانه وتعالى هو من المفلحين. كما قال ربنا قد افلح المؤمنون الذي لذلك ما قلت في سورة التوبة في غزوة تبوك في ساعة العسر قد - 00:35:40

يطلب منك النقلة وانت غير مستعد. يعني مفاجأة منتظرين الثمار ثم فجأة ينادي المنادي الحقيقة عن الجهاد. ولا ينبغي ان يتخلف احد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه اللحظات لانه مش متذرب زي الذي لا يراجع ايمانه - 00:36:00 ويستحضر نعم الله عليه. اذا اصيبي بمصيبة لا تستطيع ان يقول انا لله وانا اليه راجعون. لذلك لما من النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة تبكي حينما فقدت ولد لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتق الله واصبر - 00:36:30

فقالت له وهي لم تعرف النبي صلى الله عليه وسلم قالت له اليك عن فانك لم تصب بمصيبة. فانصرف عنها النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ايضا في ادب النبوة. تيجي تذكري انسان ولا يستجد ولا يستجيب له؟ لا تكرر عليه حتى لا يقع في اخطاء اكثر - 00:36:50

فانصرفوا عنهم فلما هدأت وقيل لها كان النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم تعذر وانها لم تكن تعرفه. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم انما الصبر عند الصدمة الاولى. اسأل الله العفو. نسأل الله العافية. هذه - 00:37:10

النقد اللي عند الصدمة الاولى تذكري تحتاج الى تدريب. تحتاج الى توفيق اولا واحرا. لكن لما قال يونس عليه السلام فجأة وجد نفسه في بطن الحوت فقال لا الله الا انت سبحانه - 00:37:30

هذا لسان تعود عليها. لذلك قال جمهور في تفسير قوله فلولا كان من المسبحين اي كان من المسبحين في وقت الرخاء. كان يتبعه علي فلما المؤمن اللي بيتعود على الصلاة حينما يحدث له اي شيء مباشرة - 00:37:50

يقول دعوني اصلي. ابراهيم عليه السلام لما الملك الجبار مجهود المتكبر لما اخذ منه زوجته زوجته صارت فقام ابراهيم يصلی.

جريج قصتين ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم. الثلاثة الذين - 00:38:20

تكلموا في المهد منهم جريج العادل. كان في امرأة وقع عليها راعي الحرم زنا بها فنسبت الولد الى جوير فجاءوا يقتلوه مباشرة تلقائيا النبي صلى الله عليه وسلم مع عائشة يقول يا عائشة - 00:38:40

متعود ذلك روی عن ان المؤمن في قبره اذا جاءه ملکان يقول دعوني تصلي ومتعود اي كان صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر مباشرة تلقائيا فزعا ده رد فعل لا يحتاج الى تفكير. ان ينتقل الانسان هذه النقلة بدون تفكير - 00:39:00

فالنبي يكثر من ذكر الله في الرخاء. يجب الذكر سهل على الانسان في الشدة. اللي يتبعون على الصلاة وينازع نفسه في الخشوع يتحول ويؤوس في الارض كثير من السلف يقول عالجت - 00:39:30

ثم تمتع به. لذلك لابد ان ننزع ونعالج وننزع افسنا ونعالج الخشوع في الصلاة. فكما قلت لو وفق الانسان الى ان يجعل الصلاة هي المفکر فقد افلح. خلاص خير واحد بيتذكر الجنة والنار والوقوف بين يدي الله خمس مرات في اليوم والليلة - 00:39:50

مع تقلبات الظروف طول اليوم لا يجعل شيء يحوله بينه وبين مسلم. مهما كانت الظروف مهما كانت الظروف وكما قلت هذا من حكمة الصلاة في تقلب الاحوال فسبحان الله لا تسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون الزروف بتغير وانت محافظ على التسبيح - 00:40:20

مهما بتغير الشمس طلعت الشمس برة في كل وقت انت تحازر في اوقات معينة بتصلی. اذا احبتني حتى لا ننسى هذه الغاية شرع الله لنا اموره. من حافظ عليها اتذكر هذه الغاية دائمًا وابدا وكان من المفلحين. لابد ان يتربى مؤمن على الانتقال في - 00:40:50

انه يكون قاعد في الدنيا ويسمع حي على الصلاة فينتقل بسهولة ويسر الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها المثاني تتشعر بكم جلود الذين يخشون ربهم ثم قال بعض اهل العلم تدين جلودهم ان ينقاد يعني يتأسر ويطبق - 00:41:20

ثم تلين فانسان لين مع التوجيه الرياني. لين يشرح اي على سؤال بسهولة يغلق ما في يده ويقول وحرز كل شيء. حتى اذا انتهت الصلاة سلم فعاد الى عمله ولكن ترك قلبه فلا يشعر بطمأنينة ولا - 00:41:50

حينما يعود الى المسلم. قال صلى الله عليه وسلم وجعلت قرة عيني في الصدر. قرار العين اي استقرار العين بتقرر العين تتحرك. لا تمدن عينك دي ولا دي. حينما تجد بعيتك تستقر - 00:42:20

الواحد داخل معنا العربيات قعد يتفرج. حينما ولد رؤيته استقرت عينه فلم تتحرك. فقال اريد هذه فتقول له انظر الى هذه الفتنة لا اريد ذلك. هذا هو قرار العين. لا يريد غيرها. فمن قضت عينه - 00:42:40

لا يريد غيره ومن قلة علمه بوظيفة لا يريد غيرها. قال صلى الله عليه وسلم وجعل قرة عينه صلى الله عليه وسلم لا تكونوا الا في الصلاة. لا يريد غيرها فجعلت قرة عينه صلى الله عليه وسلم في الصلاة. بالرغم من انه بشر - 00:43:00

نفس الحديث حب الي من دنياكم النساء والطيب. هو يشتهي مثل ما يشتهي صلى الله عليه وسلم. ولكنه صلى الله عليه وسلم لا تقر عيني. يعني الجزء الاول من الحديث يؤكّد بشريته. وجزء اخر في الحديث يؤكّد افضل - 00:43:20

صلى الله عليه وسلم. اسأل الله عز وجل ان يجعل الصلاة قرة عين لنا. اللهم اجعلنا من القانتين من الخاشعين من الذاكرين الله كثيرا. اللهم وفقنا لفعل كل ما تحب وترضاه. اللهم وفقنا لكل - 00:43:40

هل تحب وترضا؟ اللهم همنا من لدنك عملا صالحا يقربنا اليك. اللهم هب لنا من لدنك عملا صالحا يقربنا اليك. اللهم احسن اللهم احسن خاتمتنا. اللهم وفقنا لعمل صالح ترضاه قبل الموت. وامتنا عليه يا رب العالمين. اللهم وفقنا - 00:44:00

بعمل صالح تحبه قبل الموت. وامتنا وتوفنا عليه يا رب العالمين. اللهم لا تتوفنا الا وانت راض عننا. اللهم لا تتوفنا ليلة وانت راض عننا. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 00:44:20

وانا نعوذ بك من الغفلة. اللهم انا نعوذ بك من الفتنة. اللهم انا نعوذ بك من الغفلة. اللهم انا نعوذ ترك من الفتنة ما ظهر منها وما بطن.

اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وفنا عذاب النار. اقول قل يا ايها استغفر الله لي ولكم - 00:44:40
سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:45:00